

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / تخصص ماجستير إدارة صحية



عنوان البحث:

أثر التحول الرقمي على جودة الرعاية الصحية الأولية في المملكة العربية السعودية

إعداد الطالب/

محمد احمد عسيري

إشراف/

د. الفيصّل عبد الحميد

د. فايز جرّاد

العام الدراسي:

٢٠٢٥

مقدمة:

شهد قطاع الرعاية الصحية في المملكة العربية السعودية تحولاً رقمياً متسارعاً في إطار تحقيق مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠، والتي تهدف إلى تحسين جودة الحياة وتطوير الخدمات الصحية بما يتوافق مع المعايير العالمية. وفي هذا الإطار، تبنت وزارة الصحة العديد من المبادرات الرقمية مثل الملف الصحي الموحد، وحجز المواعيد إلكترونياً، وأنظمة telemedicine. يهدف هذا البحث إلى دراسة أثر هذا التحول الرقمي على جودة خدمات الرعاية الصحية الأولية، ومدى مساهمته في تحسين كفاءة وجودة الرعاية المقدمة للمواطنين والمقيمين.

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في تحديد مدى مساهمة التحول الرقمي في تحسين جودة الخدمات المقدمة في مراكز الرعاية الصحية الأولية، وما إذا كانت هذه التقنيات الرقمية تحقق الأهداف المرجوة منها من حيث تقليل وقت الانتظار، رفع كفاءة الأطباء، وتحسين تجربة المريض.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من كونها توفر قاعدة علمية يمكن أن يستند إليها صانعو القرار في وزارة الصحة والهيئات ذات العلاقة عند تطوير الخطط والسياسات المتعلقة بالتحول الرقمي. كما تسهم الدراسة في سد الفجوة البحثية في هذا المجال، وتقديم توصيات عملية لتحسين مستوى جودة الرعاية الصحية الأولية في المملكة.

أهداف الدراسة:

١. التعرف على مفهوم التحول الرقمي وأبعاده في القطاع الصحي.
٢. تحليل مستوى تطبيق مبادرات التحول الرقمي في مراكز الرعاية الصحية الأولية في المملكة.
٣. قياس أثر التحول الرقمي على جودة الخدمات الصحية باستخدام مؤشرات قياس محددة (مثل رضا المستفيدين، سرعة الخدمة، دقة البيانات).
٤. تقديم توصيات عملية لتحسين جودة الرعاية الصحية باستخدام تقنيات التحول الرقمي.

تساؤلات الدراسة:

١. ما هو مفهوم التحول الرقمي وما هي مجالاته في القطاع الصحي؟
٢. ما مدى تطبيق التحول الرقمي في مراكز الرعاية الصحية الأولية في المملكة العربية السعودية؟
٣. ما هو أثر التحول الرقمي على جودة الخدمات الصحية المقدمة في هذه المراكز؟
٤. ما أبرز التحديات التي تواجه تطبيق التحول الرقمي في الرعاية الصحية الأولية؟ وكيف يمكن التغلب عليها؟

فروض الدراسة:

١. يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية للتحويل الرقمي على جودة الخدمات الصحية في مراكز الرعاية الصحية الأولية.
٢. هناك علاقة طردية بين مستوى تبني التقنيات الرقمية ورضا المستخدمين عن الخدمات الصحية.
٣. توجد معوقات تنظيمية وتقنية تؤثر على فعالية تطبيق التحويل الرقمي.

الدراسات السابقة:

١. الحربي، س. (٢٠٢٢). أثر التحول الرقمي على جودة الخدمات الصحية في المستشفيات السعودية. مجلة العلوم الإدارية والمالية، ١٢ (٢)، ٤٥-٦٨.
٢. Alharbi, F., & Qureshi, M. (2021). Impact of Digital Health Transformation on Primary Healthcare .Quality in Saudi Arabia. International Journal of Medical Informatics, 150, 104-117.
٣. العتيبي، م. (٢٠٢٠). التحديات التي تواجه التحول الرقمي في القطاع الصحي السعودي. المؤتمر السعودي للصحة الإلكترونية.

المنطلقات النظرية للدراسة:

تستند الدراسة إلى نظرية إدارة الجودة الشاملة (TQM) كنموذج رئيسي لتحليل جودة الرعاية الصحية، ونظرية تبني الابتكار (Diffusion of Innovation Theory) لفهم مدى قبول التقنيات الرقمية من قبل مقدمي الخدمة والمستفيدين. كما تعتمد الدراسة على مؤشرات منظمة الصحة العالمية WHO لقياس جودة الرعاية الصحية.

المنهجية وطرق البحث:

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال تصميم استبانة موجهة إلى العاملين في مراكز الرعاية الصحية الأولية وكذلك المستفيدين من خدماتها. كما سيتم استخدام أسلوب تحليل البيانات الإحصائي (SPSS) لاختبار الفروض وتحليل النتائج.

أدوات الدراسة:

- الاستبانة الإلكترونية.
- المقابلات شبه المهيكلية مع بعض المسؤولين في مراكز الرعاية الصحية.
- تحليل الوثائق والتقارير الرسمية الصادرة عن وزارة الصحة.

حدود الدراسة:

- الحدود المكانية: تقتصر الدراسة على مراكز الرعاية الصحية الأولية في بعض مناطق المملكة العربية السعودية.
- الحدود الزمانية: تشمل البيانات التي تم جمعها خلال الفترة من يناير إلى ديسمبر ٢٠٢٥.
- الحدود الموضوعية: تركز الدراسة فقط على أثر التحول الرقمي على جودة الخدمات الصحية دون التطرق للجوانب المالية أو الإدارية الأخرى.

المراجع:

- وزارة الصحة السعودية. (٢٠٢٣). التقرير السنوي للتحول الرقمي الصحي.
- Al-Kahtani, N., & Alharthi, H. (2022). Digital Transformation in Saudi Healthcare: Challenges and Opportunities. Journal of Health Informatics in Developing Countries, 16 (١).
- World Health Organization. (2022). Quality of Care: A Process for Making Strategic Choices in Health Systems. WHO Press.

